

أطر تقديم المواقع الإخبارية العراقية للجريمة : دراسة تحليلية

أ. رامي صلاح حسن السماوي*

إشراف أ.د. شريف درويش اللبان**

ملخص الدراسة:

تستهدف الدراسة الكشف عن أطر تقديم المواقع الإخبارية العراقية لقضايا الجريمة بالتطبيق على المواقع الإخبارية العراقية (رووداو نيت، الشرقية، شبكة الإعلام العراقي)، من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية والأطر الإعلامية المستخدمة، وأهداف المواد الصحفية، وأبرز قضايا الجريمة التي تم تناولها، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية تحليل الأطر.

- ◆ كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة تأثير علالتغطية الإعلامية والأطر الإخبارية التي تم توظيفها في هذه المعالجات؛ إذ تنوعت الأطر التي تم توظيفها في تناول مواقع الدراسة لقضايا الجريمة، ففي الوقت التي أبرزت فيه شبكة الإعلام العراقي جهود الدولة والقوات الأمنية في وضع الاستراتيجيات والسياسات الأمنية لحماية المواطنين، من خلال الإطار الأمني ركز موقع رووداو على تقديم إطار النقد بشكل ملحوظ.
- ◆ ظهرت هيمنة الطابع الإخباري على الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الدراسة وذلك على مجمل تغطية صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وتراجع الاستخدام بنسب متفاوتة لأنواع الفنون الصحفية التفسيرية والتحليلية ومواد الرأي.
- ◆ سيادة الأشكال الخبرية الأشكال الخبرية (الخبر والتقرير الصحفي) التي تناولت قضايا الجريمة في المواقع الإخبارية عيّنة الدراسة الثلاثة (الشرقية نيوز، رووداو، شبكة الإعلام العراقي) كأعلى أشكال المادة الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات الجريمة.
- ◆ رصدت نتائج الدراسة وجود تباين كبير في استخدام الأدوات التفاعلية بين المواقع الإخبارية ضمن المادة الصحفية المنشورة عبر المواقع الصحفية عيّنة الدراسة، وقد جاء في صالح موقع رووداو.

الكلمات المفتاحية:

أطر معالجة، المواقع الإخبارية العراقية، صحافة الجريمة.

* باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

**الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Frameworks for presenting Iraqi news sites on crime An analytical study

Abstract:

The study aims to reveal the frameworks for presenting Iraqi news websites on crime issues, applying them to Iraqi news websites (Rudaw Net, Al-Sharqiya, Iraqi Media Network), by identifying the journalistic editorial materials and media frameworks used, the objectives of the journalistic materials, and the most prominent crime issues that were addressed. It is a descriptive study that used the survey method and the content analysis tool using the comprehensive inventory method, and relied on the theory of frame analysis.

- ◆ The pattern of newspaper ownership and the editorial policy of each newspaper had an impact on the media coverage and news frameworks that were employed in these treatments; as the frameworks that were employed in the study websites' treatment of crime issues varied. While the Iraqi Media Network highlighted the efforts of the state and security forces in developing security strategies and policies to protect citizens, through the security framework, the Rudaw website focused on presenting a framework of criticism in a noticeable way.
- ◆ The news character appeared to dominate the journalistic forms and arts used in the study newspapers, and this was in the overall coverage of the study newspapers of security events, and the use of interpretive and analytical journalistic arts and opinion articles declined to varying degrees.
- ◆ The dominance of news forms (news and press reports) that dealt with crime issues in the three news sites of the study sample (Asharqia News, Rudaw, Iraqi Media Network) as the highest forms of journalistic material used in covering crime topics.
- ◆ The results of the study monitored a large variation in the use of interactive tools between news sites within the journalistic material published through the journalistic sites of the study sample, and it came in favor of the Rudaw site

Keywords:

Frames for processing, Iraqi news websites, Crime journalism.

مقدمة الدراسة:

تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية المصدر الرئيس للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمامات الجمهور وخاصة في الأحداث الأمنية الكبرى ذات الصلة بالحياة العامة في المجتمع، وتتصدر قضية إمداد الجماهير بالمعلومات الصادقة والمكثفة ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الإعلامية اولويات العمل الإعلامي الناجح الذي يشبع حاجات الجماهير من التعرض للوسيلة الإعلامية⁽¹⁾ وبوجه عام فإن الارتفاع المستمر في عدد ونوعية الأزمات والكوارث والجرائم من جهة وتطور تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات وسيادة قيم وأليات العولمة من جهة ثانية يدفع نحو زيادة الاهتمام ببحوث الإعلام الأمني⁽²⁾، كما يفتح مجالات جديدة أمام الباحثين بل ويثير إشكاليات عديدة، فكثير من تقنيات جمع وتحليل المادة قد تطورت، وفي المقابل تطورت أيضاً وسائل وفنون التغطية الإعلامية ووسائل الاتصال، بحيث يصعب إخفاء المعلومات عن رجال الإعلام وجماعات المصالح والتي يمكن لهم جميعاً استخدام وسائل الاتصال الحديث لنشر وتداول المعلومات على المستويين القومي والدولي⁽³⁾.

وتشكل أخبار الحوادث والجرائم، العمود الفقري الذي تقوم عليه هذه الصحافة، إذ تعد أخبار الجرائم والحوادث واحدة من الفئات المتعددة للأخبار التي تنشرها وسائل الاعلام⁽⁴⁾. لذلك قد ازداد حجم جمهور المواقع الإخبارية بشكل واضح وتميزت الصحف الإلكترونية بزيادة مستوى التطور الموضوعي المقدم إلى حد كبير، وكذلك الزيادة في الاستخدام اليومي المنتظم للإنترنت للحصول على الأخبار من قبل الجمهور، مما أدى إلى طرح العديد من الأسئلة حول مدى التنافس بين هذه الوسائط الإخبارية الحديثة والمصادقية التقليدية التي تتمتع بها، أثناء نشرها للأخبار المتعلقة بالجرائم والأحداث الأمنية⁽⁵⁾.

ومع تطور الأحداث السياسية والاجتماعية المتسارعة في العراق، مع غياب التواجد الأمني بالشكل المطلوب، اتضح أن هناك دورًا بارزًا لوسائل الإعلام، خاصة الحديثة منها وما يرتبط منها بمواقع الأخبار الإلكترونية، كل ذلك جعل من الصعب ملاحقة المواقع الإخبارية، فيما تنشره من أخبار خاصة ما يتعلق منها بالحوادث والجرائم. ومن هنا تنطلق فكرة الدراسة الحالية، صوب ما يتم نشره من تفاصيل بشأن الجرائم التي يتم ارتكابها في العراق، والكشف عن الأطر التي تغطي بها المواقع الإخبارية لتلك الأخبار، وما ينعكس نتيجة لتلك الأطر التي تقدم أخبار الجرائم من خلالها، على شعور الجمهور العراقي بالأمن بوجه عام، نتيجة تأثره بالأطر التي تضع بها المواقع الإخبارية العراقية هذا النوع من الأخبار المتعلقة بالجرائم.

مشكلة الدراسة:

إن الأوضاع العامة التي شهدتها العراق بعد سقوط النظام السابق في نيسان 2003 شجع على تنامي الجريمة بمختلف أشكالها، وهو ما استرعى ظهور قوالب جديدة في التحرير للمواقع الإلكترونية تتناسب مع هذه الأحداث، ومع طبيعة القارئ المتسرع، وفي ظل المنافسة القائمة بين وسائل الإعلام، استحدثت قوالب فنية للتحرير، ووظفت المواقع الوسائط المتعددة، لجذب انتباه المستخدم⁽⁶⁾ فلقد شهد الفضاء الإلكتروني في العراق بعد التغيير منذ عام 2003 عدداً

هائلاً من المواقع الإلكترونية الإخبارية المختلفة في الاهتمامات والانتماءات والتوجهات وبشكل يمكن وصفه بالطوفان الإلكتروني⁽⁷⁾.

قد ساهمت تطبيقات التطور التكنولوجي ذاتها في ارتفاع معدلات الكشف عن هذه الجرائم، لاسيما بعد ظهور الصحافة الإلكترونية التي كان الفيديو كوسيط صحفي أحد أهم أدواتها ووسائلها، وانطلاق العديد من المواقع الإخبارية العراقية على اختلاف توجهاتها، والكيفية التي يطرح كل موقع إخباري من خلالها الجرائم التي تقع في العراق حسب توجهاته⁽⁸⁾. وقد أسهم المسح الذي أجراه الباحث على الأدبيات السابقة، في تحديد مشكلة الدراسة ففي دراسة فاطمة محمود الطالباني²⁰¹⁶؛ بشأن معالجة الصحافة الكردية للزيمات بين إقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية⁽⁹⁾، تناولت الدراسة الأشكال الصحفية التي تم تقديم الأزمات من خلالها. في حين غابت أغلب الدراسات التي تناولت الجرائم في العراق، بالإضافة إلى غياب العديد من الدراسات والأدبيات عن فحص الأطر الإخبارية، التي تم تناول الملف الأمني العراقي من خلالها. ومن المتوقع أن تؤثر أطر المعالجة الإخبارية بالمواقع الإخبارية العراقية للجرائم في العراق على اتجاهات الجمهور نحو الأمن داخل العراق. وعليه تتبلور مشكلة الدراسة الحالية؛ في الكشف عن الطرق التي تعالج بها المواقع الإخبارية العراقية الجرائم في العراق.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسات العلمية أهميتها من ارتباطها بحياة الأفراد في المجتمعات، ومن المفترض ان تتسم بتسليط الضوء على مشكلاتهم ومحاولة حلها، فضلاً عما يمكن ان تضيفه الى ميدان العلم والمعرفة في المجال التي تنتمي له. ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في الظروف التي يمر بها العراق وما تنقله المواقع الإخبارية من أخبار للجريمة باعتبارها مرآة عاكسة للمجتمع ولا سيما ان العراق يواجه هجمة شرسة تتمثل في الارهاب وارتفاع مستوى الجريمة بسبب ما يتعرض له المجتمع من ضغوط، ومن هنا تنبثق أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

1. تعد الدراسة إضافة للتراث العلمي في مجال الإعلام الأمني، وتأثير الأطر الإخبارية على مدركات الجمهور العراقي للأمن في العراق.
2. يكون الكثير من الجمهور العراقي آرائه ويتأثر شعوره، نتيجة التعرض لوسائل الإعلام خاصة المواقع الإخبارية العراقية الفضائية على اختلاف توجهاتها، وهذا بدوره يتطلب بحثاً خلف التأثير الذي يتركه هذا التعرض على الجمهور.
3. الانتشار الكبير للمواقع الإخبارية العراقية، وما تتركه من تأثير على الجمهور، خاصة في ظل صعوبة الوصول إلى الصحف الورقية نتيجة الأوضاع الأمنية.
4. خطورة الوضع الأمني في العراق، والذي يمر به الشعب العراقي ويهدد تماسكه الاجتماعي، بالإضافة إلى صعوبة الأوضاع المعيشية والأسرية والتعليمية.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث في إطار المنهج والأدوات الإجراءات البحثية التي اعتمدها لتحقيق الهدف الرئيسي وهو "رصد وتوصيف وتحليل أطر معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية العراقية لشؤون الجريمة وقضايا الجريمة" وذلك من خلال تحقيق عدد من الأهداف العلمية الفرعية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، يمكن تحديدها بالآتي:

1. رصد وتوصيف وتحليل أهم قضايا وشؤون الجريمة والعنف في المجتمع العراقي ومعدلات اهتمام الصحف والمواقع الإلكترونية بها
2. رصد وتوصيف وتحليل استراتيجيات الإقناع المستخدمة في معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية العراقية لشؤون الجريمة وقضايا الجريمة
3. تحديد أهم أنواع الجرائم التي يتابعها الجمهور العراقي.
4. التعرف على الأطر الإخبارية التي تمت من خلالها معالجة أخبار الجرائم العراقية عبر المواقع الإخبارية العراقية.

الدراسات السابقة:

أمكن للباحث تصنيف الدراسات السابقة التي استفاد منها في محورين أساسيين، هما:

أ. الدراسات التي تناولت المواقع الإخبارية الإلكترونية.

ب. الدراسات التي تناولت الجرائم والأمن المجتمعي.

أولاً: الدراسات التي تناولت المواقع الإخبارية الإلكترونية

1. Lesa Hatley Major,(2022) "News stories and images of immigration online: A quantitative analysis of digital-native and traditional news websites of different political orientations and social media engagement"⁽¹⁰⁾

استخدمت الدراسة تحليل محتوى كمي للقصص (العدد = 1200) والصور الفوتوغرافية (العدد = 1200) لفحص كيفية تمثيل مواقع الأخبار الرقمية الأمريكية والمواقع الإخبارية التقليدية ذات التوجهات السياسية المختلفة (اليسارية منها واليمينية) للهجرة في إطار الموضوعات والأطر المرئية. كما تم تحليل المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لفهم كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري. في كل من القصص والصور، وتبين من الدراسة النتائج التالية:

- ركزت المواقع الإخبارية ذات الميول اليسارية في كثير من الأحيان على الإيذاء، بينما أكدت المنافذ الإعلامية ذات الميول اليمينية على التهديد.
- كان هذا الاتجاه أكثر وضوحًا بين المواقع الإخبارية الرقمية. فقد ولدت مواقع الأخبار التقليدية ذات الميول اليسارية أكبر عدد من تفاعلات ووسائل التواصل الاجتماعي.

2. دراسة (دعاء خالد داود، 2021) بعنوان تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور: دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء⁽¹¹⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات، من خلال دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء، وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور من حيث الشكل والمضمون، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح والمقارنة المنهجية، واستخدمت أداة تحليل المضمون والاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في المواد الصحفية باليوم السابع، ومنشورات الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء على الفيس بوك، بنظام الحصر الشامل، في الفترة من 5 ديسمبر 2020 إلى 7 يناير 2021م، وقد بلغ إجمالي العينة التحليلية 178 منشورًا، وتمثلت العينة الميدانية في 150 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى:

- التغطية الصحفية لموقع اليوم السابع غلب عليها طابع التجاهل، فاتسمت بالافتقار إلى المعلومات المهمة، واعتمدت على التكرار وإعادة النشر من الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء.

- جاءت معالجة الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء أكثر اهتمامًا وتعمقًا مع الأحداث، ولكنها افتقرت إلى تقديم خلفيات عن الموضوع وربط الأحداث.

3. دراسة (عبد الصادق حسن، 2020) بعنوان "أطر معالجة المواقع الإلكترونية لدور المؤسسات المصرية الرسمية في مجابهة الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات المغتربين"⁽¹²⁾

تهدف الدراسة في التعرف على أطر معالجة الموقع الإلكتروني واليوم السابع والمصريون لدور المؤسسات الرسمية في مجابهة الشائعات وانعكاسات هذا الدور على جمهور المغتربين في ظل الأحداث التي تشهدها مصر بعد أحداث 25 يناير 2011، وتم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون وذلك بهدف دراسة وتحليل المواد الإعلامية على الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصريون، وتم اختيار عينة عمدية قوامها 312 من جمهور المغتربين ممن يستخدمون الموقع الإلكتروني لهما. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

- تتوزع فئة أطر الموضوعات المستخدمة في الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصريون بالترتيب - على النحو التالي: أطر الاهتمامات الإنسانية بنسبة 55.74%، أطر المسؤولية 52.19%، أطر النتائج الاقتصادية بنسبة 40.08%، الأطر الأخلاقية بنسبة 39.04%، أطر الصراع بنسبة 32.78%.

- يتوزع المغتربون في دول الخليج العربي طبقاً لاتجاهاتهم نحو طبيعة معالجة أطر الصراع في الأخبار المتعلقة بشائعات المؤسسات الرسمية في الموقع الإلكتروني لليوم السابع والمصريون - بالترتيب - على النحو التالي: يهتم الموقع بنفي الشائعات التي تشكل تهديداً لمستقبل الوطن، يهتم الموقع بإبراز الصراع مع جماعة الإخوان

والجماعات المتحالفة معها ونفي الشائعات التي تطلقها هذه الجماعات، يهتم الموقع بنفي الشائعات المتعلقة بما يسمى الصراع الطائفي بين الجماعات المتصارعة.

4. دراسة (عبد الخالق ابراهيم زقزوق، 2020) بعنوان " الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الامن القومي المصري دراسة تحليلية مقارنة"⁽¹³⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري من حيث الشكل والمضمون، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة تحليل المضمون المبنية على نظرية الأطر الخبرية، وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع الأعداد التي صدرت من المواقع الإلكترونية للصحف (الأهرام، والوفد، والمصري اليوم). وتم استخدام الأسبوع الصناعي المركب للمواقع الإلكترونية في الفترة من يناير 2016 الى يناير 2020، وذلك لتمثيل أكثر من مرحلة من المراحل التي مرت بها الأزمة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة من أعداد الصحف 192، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- كانت التغطية الصحفية لصحف الدراسة غلب عليها طابع التغطية السطحية والبعد عن التغطية المتعمقة للأزمة على قدر كبير من الأهمية.
- اتسمت التغطية بالافتقار إلى التحليل والتفسير اللازم لفهم قضية الشائعات وتأثيرها على الأمن القومي، كما افتقرت هذه المعالجة إلى تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها السياسية مما جعل هذه المعالجة تبدو جزئية ومبتورة ومعزولة عن سياقها.

5. Maria del Mar García-de los Salmone (2020),” Determinants of Electronic Word-of-Mouth on Social Networking Sites About Negative News on CSR”⁽¹⁴⁾

تعد مواقع الشبكات الاجتماعية قناة اتصال جديدة لنقل معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وهي قنوات تفاعلية تسمح للمستخدمين بالمشاركة ونشر المحتوى وتوليد كلام إلكتروني إيجابي وسلبي حول الشركات (eWOM) يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سمعتهم وأعمالهم المستقبلية. لتحديد العوامل الكامنة وراء هذا السلوك، قام الباحث بتصميم نموذج سببي لشرح نية كل من التعليق على أخبار المسؤولية الاجتماعية للشركات السلبية (CSR) المنشورة على Facebook ومشاركتها. وقام بتضمين ما يلي كمتغيرات توضيحية: الوعي الاجتماعي، والوعي البيئي، وفائدة المعلومات، وصورة الشركة والموقف تجاه المشاركة والتعليق على أخبار المسؤولية الاجتماعية للشركات. وأجرى الباحث استطلاع آراء 208 من مستخدمي Facebook الذين قاموا بتقييم خبر وهمي حول قضية بيئية. وأشارت نتائج الدراسة أن الوعي الاجتماعي والبيئي يؤثر على فائدة المعلومات والموقف تجاه السلوك، وهو ما قد يفسر نية eWOM للأخبار المحددة. ومع ذلك، يمكن أن تدفع صورة الشركة الناس إلى الامتناع عن إنشاء eWOM ونشر الأخبار على شبكة التواصل الاجتماعي لأصدقائهم

6. دراسة رنا سمير صديق (2018) بعنوان "محددات تشكيل تحيزات التغطية الخبرية للأحداث الجارية في الصحافة المصرية دراسة لآليات التحيز في بوابات الصحف الإلكترونية" (15)

استهدفت الدراسة، التعرف على تحيزات التغطية الخبرية للأحداث الجارية في الصحافة المصرية، من خلال دراسة بوابات الصحف الإلكترونية، واعتمدت فيها على عينة واسعة من التغطيات الإخبارية لأهم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية القومية منها والخاصة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى:

- تعد "بوابة الأهرام" أكثر المواقع الإلكترونية المصرية حياداً في التغطية الإخبارية لمعظم الأحداث السياسية والاقتصادية.

- تباينت المواقع الإخبارية محل الدراسة في توزيع أطر التغطية الخبرية الرئيسية تجاه معالجة الأحداث الجارية، بتوزيع آلي تحيز الانتقاء والمسكوت عنه، وأخفقت بوابات الدراسة بوجه عام في توزيع إمكانيات الوسيط الإلكتروني لتدعيم تحيزات التغطية، التي تحقق التحيز الأيدلوجي أحياناً ببعض البوابات على حساب القيم المهنية للتغطية الخبرية.

7. دراسة (هاشم حسن التميمي، 2018) بعنوان "خدمات المواقع الإخبارية – دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية (شبكة الاعلام العراقي – اليوم السابع هافينغتون بوست عربي) (16)

يركز هذا البحث على الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية (شبكة الاعلام العراقي، اليوم السابع، هافينغتون بوست عربي) إلى جمهورها من مستخدمي شبكة الإنترنت، إلى جانب المواد المنشورة عبر صفحاتها، محاولاً رصدها وتحليلها للتعرف إلى أنواعها وخصائصها وطبيعتها، وما تلبيه من وظيفة سواء كانت إعلامية أم غير إعلامية للمستخدم، فضلاً عن تصنيفها لمعرفة الإمكانيات التقنية التي يتمتع بها كل موقع من المواقع الإخبارية الخاضعة للبحث، في ظل دخول أحدث التقنيات التكنولوجية مجال الإعلام. يعد هذا البحث من البحوث الوصفية واستخدم الباحثان منهج المسح التحليلي لتحقيق أهداف البحث ضمن المدة المحددة من 1/ 1 ولغاية 2017/7/31، واستخدم الباحثان أداة تحليل المضمون كأداة بحثية لتحليل المواقع الإخبارية ومعرفة الخدمات التي تقدمها عبر صفحاتها، وتوصل الباحثان في خاتمة البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها: أحرزت المواقع الإخبارية وبنسب متقاربة تقديم مجموعة من الخدمات الإخبارية والتفاعلية والإرشادية، والخدمات الأخرى وبنسب متقاربة تقديم مجموعة من الخدمات الإخبارية والتفاعلية والإرشادية، والخدمات الأخرى التي من شأنها تسهيل وصول المستخدم إلى الموقع والمواد المنشورة عبر صفحاته وأقسامه.

8. دراسة (منى جمال بيوضة وآخرون، 2016) بعنوان "دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني" (17) استهدفت الدراسة فحص العلاقة بين تعرض أخصائي الإعلام المدرسي

للمواقع الإلكترونية وتأثيرها على إدراكه لمناخ حرية الرأي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى التعرف على العلاقة بين مستوى إدراك مناخ حرية الرأي ومستوى الأداء المهني لدى أخصائي الإعلام المدرسي، بالإضافة إلى دراسة بعض المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في إدراك مناخ حرية الرأي لدى أخصائي الإعلام المدرسي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى دراسة تأثيرها على أدائه المهني، واستخدم الباحثون منهج المسح، واستخدموا في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 450 مفردة من الجمهور العام بمحافظة المنوفية وقنا والقاهرة.

وكانت أهم نتائج الدراسة هي:

كانت أهم الأسباب التي تدفع المبحوث لاختيار الموقع الإلكتروني الذي يفضله جاءت في الترتيب الأول تعمقها في معالجة الأحداث وتقديم تغطية شاملة وافية.

9. Carol B. Schwalbe(2006), "Remembering Our Shared past: Visually Framing the Iraq War on U.S. News Websites"⁽¹⁸⁾

تحلل هذه الدراسة الاستكشافية كيف تصور المواقع الإخبارية للولايات المتحدة بصرياً الأحداث الجارية (المعاصرة) وتفحص دورها المحتمل في تشكيل الذاكرة الجماعية من خلال إحياء ذكرى الأحداث الماضية (التي أعيد إحيائها) من خلال ذكريات الذكرى السنوية. يشير تحليل المحتوى لـ 526 صورة على الصفحات الرئيسية لـ 26 موقعاً إخبارياً رئيسياً إلى أنه خلال الأسابيع الخمسة الأولى من حرب العراق، تحول التركيز البصري من آلة الحرب الأمريكية الرسمية إلى الوجه الأكثر شخصية لأولئك الذين تأثروا بالحرب، كلاهما أمريكيان والعراقيون، حيث سافر المصورون الصحفيون مع القوات إلى بغداد.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الجرائم والأمن المجتمعي

1. دراسة (محمد أحمد التجاني، وسارة محمد، 2021) بعنوان تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة: دراسة حالة صحيفة الدار خلال الفترة من 2016 م-2018 م.⁽¹⁹⁾

استهدفت الدراسة الوقوف على تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة، ومحتوى الرسائل ونشر الوعي الاجتماعي والأمني، والتعرف على مصادر تغطية تلك الصحف لأخبار الجريمة وتحليلها. وتكمن مشكلة الدراسة في تناول الصحافة لأخبار الجريمة في شكل روايات وقصص ونشرها في قالب درامي مشوق مما يزيد من انتشار الجريمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. والاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتحليلها، عن تغطية صحيفة (الدار) محل الدراسة لأخبار الجريمة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- كان المضمون الأكبر من المواد الصحفية في صحيفة الدار لأخبار الجريمة.

- وكانت أهم مصادر المعلومات في صحيفة الدار مصادر ذاتية.

2. دراسة (أحمد كساب، 2020) بعنوان "التغطية الصحفية الإلكترونية للجرائم المعلوماتية وعلاقتها باستخدام الشباب المصري" (20)

سعت إلى رصد التغطية الصحفية الإلكترونية للجرائم المعلوماتية وعلاقتها باستخدام الشباب المصري الشبكة الإنترنت، باستخدام منهج المسح، واستمارة تحليل المضمون للصحف والمواقع الإلكترونية، (بوابة الأهرام الإلكترونية/ الأخبار/ الجمهورية/ الوفد/ المصري اليوم، اليوم السابع/ الدستور/ البوابة نيوز)، وعينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصري. وخلصت الدراسة إلى أن:

- جاءت "جريمة النصب والاحتيال على المواطنين" في صدارة الجرائم المعلوماتية والانتهاك الشخصي.

- كما جاءت جريمة "التحريض على ارتكاب أعمال تخريبية بمؤسسات الدولة" و"الإرهاب الإلكتروني" في صدارة جرائم.

3. دراسة (أحمد إبراهيم عطية، 2020) بعنوان "الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث" (21)

استهدفت الدراسة تحليل تغطية صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية للأحداث الإرهابية؛ للوصول إلى الأطر الإخبارية التي تتضمنها ملفات الفيديو، وذلك من خلال دراسة استراتيجيات الأطر المصورة، واتجاه وطبيعة التغطية المصورة وأساليب الإقناع، للأحداث الإرهابية. ومن أهم النتائج أن:

- احتلت الأطر الإنسانية المرتبة الأولى بالنسبة لمواقع الصحف، واحتلت أطر التغيير السياسي.

- ولم تحرص مواقع الصحف على تناول أسباب الأحداث الإرهابية، أو نتائجها، كما لم تحرص أي منها على تقديم الحلول لمواجهة هذا الخطر.

4. دراسة (Saidul,2019) بعنوان: الجرائم الإلكترونية وتأثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي: دراسة تجريبية (22)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على موقف الشباب نحو الجرائم الإلكترونية وتأثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي، كذلك التعرف على جميع الظروف المحيطة والمؤدية إلى انتشار الجرائم الإلكترونية، وتتنمي تلك الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومن خلال المنهج المسحي هذا قام الباحث باختيار عينة بحثية بلغت 80 مفردة من طلاب جامعة Mawlana University Technology And Science Bhashani في بنجالديش، ومن خلال استخدام استمارة الاستقصاء توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت نوعية الجرائم الإلكترونية التي واجهتها العينة البحثية في المركز الأول الرسائل الضارة والمزعجة، ثانياً سرقة الملفات، ثم الإباحية وأخيراً الفيروسات.

- جاءت أهم التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية في المركز الأول تدمير الكمبيوتر الخاص بالضحية، ثم إحقاق آثار نفسية بها.
- 5. دراسة (Mshana, 2019) بعنوان: الجرائم الإلكترونية: دراسة تجريبية على تأثيرها على الأمن الاجتماعي في تنزانيا⁽²³⁾
- استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الجرائم الإلكترونية علي المجتمع، وللوصول إلى نتائج الدراسة قام الباحث بالاستعانة بالمنهج المسحي من خال تحديد عينة عشوائية قوامها 250 مفردة، من مدرستين في مقاطعة Lushoto في دولة تنزانيا، وتم جمع المعلومات من خلال استمارة الاستقصاء التي تم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني أو من خال المقابلات مع المبحوثين، وكان من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- الجرائم الإلكترونية لها تأثيرات سلبية علي المجتمع ومن بين تلك التأثيرات إساءة استخدام الأطفال وانتهاك حقوقها من خال عرض المواد الإباحية وغير الأخلاقية والقرصنة الإلكترونية وسرقة الملفات الهامة من حاسوب الصحية.
- سلوكيات الشباب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمكنهم من إقامة علاقات وصدقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قد تكون سببا محتما في دفعهم نحو القيام ببعض السلوك غير اللائق مثل صناعة بعض الحسابات المزيفة والتي يمكن من خلالها التحرش ببعض الأشخاص أو القيام بنشر بعض الصور الفاضحة في حسابات أحد الأشخاص وغيرها من الجرائم.
- 6. دراسة (Jati & Herlina, 2019) بعنوان: أثر الجرائم الإلكترونية على إدراك المراهقين للأمن الاجتماعي في عالم الإعلام الرقمي⁽²⁴⁾
- استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الجرائم الإلكترونية علي الشباب في اندونيسيا، أما عن المنهج المستخدم فان الباحث لجأ إلى استخدام المنهج الكيفي، وقام الباحث باختيار عينة مكونة من 17 مفردة بحثية من مقاطعة Negeri في اندونيسيا مستخدما المقابلة المتعمقة للوصول إلى نتائج الدراسة التي تمثلت في:
- أشارت نتائج الدراسة إلى ان من بين أشكال الجرائم الإلكترونية اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات غير الأخلاقية، والتجسس، والتخريب.
- من بين أسباب قيام البعض بارتكاب الجرائم الإلكترونية تحقيق بعض المكاسب المالية.
- تعرض الشباب للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي ساهم بشكل كبير علي تكوين علاقة قوية بين الشباب والمجتمع وعمل علي دمجهم في المشاكل والقضايا التي تواجه المجتمع مما ساعد علي تكوين رأي عام حول تلك القضايا وبالتالي الإسراع في حلها.

7. دراسة (أشرف جلال، 2015) بعنوان "أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري⁽²⁵⁾"

استهدفت الدراسة إلى رصد أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ودراسة استراتيجيات القائم بالاتصال في بناء رسالته الإعلامية، وتكشف الدراسة أهم أطر التغطية الإخبارية للظاهرة، ومدى ارتباطها بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي، كما ترصد القواعد المهنية الحاكمة للتغطية. واعتمدت على تحليل مضمون عينة عشوائية من البرنامج اليومي الإخباري الشامل بانوراما النيل (قناة النيل للأخبار)، والبرنامج الإخباري اليومي الحياة الآن (قناة الحياة 1)، وموقع الهيئة العامة للاستعلامات، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، ومسح آليات واستراتيجيات التأطير الإخباري لها، كما استخدمت المنهج المقارن. وتكشف الدراسة عبر تحليل أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب عن:

- اتجاه الإعلام المصري للاعتماد على أطر مُحدّدة بالحديين السياسي والأمني.
- تعكس نتائج الدراسة صعوبة التأثير الكبير لوسائل الإعلام محل الدراسة في تشكيل الرأي العام؛ لافتقارها إلى العمق والخلفية اللازمة في مثل هذه القضايا، وانطلاقها من أطر تقليدية تتمثل في الصراع والاهتمامات الإنسانية، وهي أطر رغم أهميتها؛ فإنها لا تحقق الفهم والوعي الكافي واللازم للجمهور.

8. دراسة (Heather Davis Epkls, 2012)⁽²⁶⁾

استهدفت الدراسة فحص الأطر الإخبارية لأزمة الإرهاب في الصحف الإلكترونية وتأثيرها على تكوين اتجاهات الشباب نحوها، واستخدمت المنهج النوعي، وذلك بجمع البيانات عبر المقابلات، وتكونت عينة البحث من 135 صحفياً متخصصاً في شؤون الأمن القومي الأمريكي بصحيفة "برستيج برس" الإلكترونية الأمنية بواشنطن، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الأطر الخبرية الحديثة بالصحف والمواقع الإلكترونية وتكوين توجهات الشباب للقضايا كالإرهاب.

الإطار النظري:

نظرية الأطر Framing Theory

يتمثل الفرض الرئيس لتلك النظرية؛ بأن الأحداث لا تتضمن مغزى محدد خاص بها، وإنما تكتسب هذا المغزى والهدف نتيجة الإطار الذي يتم وضعها به، فهذا الإطار هو الشكل الذي يحددها ويقوم بتنظيمها ويضفي عليها الكثير من الاتساق، وذلك بإلقاء الضوء على أجزاء محددة من تلك الأحداث وإهمال أجزاء أخرى منها.

تعتمد الدراسة على استخدام نظرية الأطر الإخبارية، وذلك بسبب تركيز الدراسة على تحليل طريقة معالجة المواقع الإخبارية العراقية لموضوعات الجريمة في العراق، ودورها بشكل كبير في التأثير على الإحساس بالأمن نتيجة تلك المعالجة من خلال النظرية.

دوافع اختيار الباحث لنظرية الأطر الخبرية في الإعلام، كإطار نظري للدراسة:

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلا نظريا ملائما لهذه الدراسة للأسباب التالية:

1. تسهم نظرية الأطر الإعلامية في اختبار إمكانيات، لامواقع الإخبارية العراقية على اختلاف توجهاتها، من عرض الجرائم باختلاف أنواعها داخل العراق، من خلال رؤى وأطر مختلفة، بما يتفق مع توجه كل موقع.
2. تساعد نظرية الأطر الخبرية، على توضيح دور القائم بالاتصال، في عرض الجرائم من وجهة نظره، وفقاً للسياسة العامة للموقع التي يعمل بها.
3. كما تقدم نظرية الأطر الخبرية باستخدام أداة تحليل الخطاب في الإعلام منظوراً تفسيرياً، يوضح مدى إسهام المواقع الإخبارية العراقية في إحساس الجمهور العراقي العام، حيال مختلف الجرائم في العراق ككل.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وهو "رصد وتوصيف وتحليل أطر معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية العراقية لشؤون الجريمة وقضايا الجريمة وذلك عن طريق الدراسة التحليلية لموضوع الدراسة. يجب الاجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة وهو "كيف وظفت الصحف والمواقع الإلكترونية العراقية أطر تقديم المحتوى المختلفة في معالجة شؤون الجريمة وقضايا الجريمة وللجابه على التساؤل الرئيس يجب الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. كيف يتم تحديد نوعية الجرائم المثارة في المواقع الإخبارية الإلكترونية العراقية؟
2. ما الأطر الخبرية المستخدمة في عرض القضايا بالمواقع الإخبارية الإلكترونية التي تناولت الجرائم؟
3. هل تقدم المواقع الاخبارية العراقية محل الدراسة أسباب لحدوث الجرائم في العراق ؟
4. كيف تمت مراعاة عنصر التوازن في الجرائم بالمواقع الإلكترونية الإخبارية العراقية ؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ التي تستهدف الحصول على المعلومات المرتبطة بطبيعة تعرض الجمهور للمواقع الاخبارية العراقية، التي تنقل أخبار الجرائم في العراق، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعبر عنها كميًا بوصفها وتوضيح خصائصها. واعتمدت الدراسة الحالية على عدد من المناهج البحثية المختلفة، وذلك كما يلي:

- المنهج المسحي؛ فهو يعد أنسب منهج يمكن تطبيقه في موضوع الدراسة الحالية؛ نظرًا لأنه متعدد التصنيفات وفقاً لأهداف الدراسة التي أعد من أجلها، فينقسم إلى المسح الوصفي الذي يهدف إلى وصف الأوضاع الحالية المراد قياسها، والمسح التحليلي الذي

يهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الحالية أي دراسة طبيعة العلاقة بين متغيرين، وتفيد نتائجه في الإجابة على تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها⁽²⁷⁾.

وذلك عن طريق مسح الأطر الخبرية المعنية في كل المواقع الاخبارية عينة الدراسة. وذلك بهدف الرصد الدقيق والشامل للمعالجات الإعلامية، بشأن موضوع الدراسة لتحديد ملامح الظاهرة في واقعها المحدد بحثياً، والتعرف على الجوانب والمحاور التي ركزت عليها المواقع الاخبارية العراقية عينة الدراسة، خلال فترة الدراسة في تناولها للجرائم في العراق، وانعكاس ذلك على احساس الجمهور العراقي بالامن.

- الأسلوب المقارن؛ تستخدم الدراسة الأسلوب المقارن لتحقيق هدف هام خاص بإخضاع الظاهرة البحثية لعمليات المقارنة وذلك من خلال رصد المواقع الاخبارية العراقية للجرائم في العراق، وما يتعلق بذلك من احساس الجمهور للواقع للامن في العراق، ووفقاً على أوجه الاتفاق أو الاختلاف في طبيعة الطرح الذي يقدمه كل موقع، ومحاولة تفسير كل منها في ضوء الاختلافات الأيديولوجية للمواقع الاخبارية.

مجتمع الدراسة

- تتحدد الدراسة التحليلية في المواقع الإخبارية العراقية.

عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة التحليلية من خلال أسلوب الحصر الشامل، لكل المضامين المقدمة عبر مواقع (الشرقية نيوز، شبكة الإعلام العراقي، روداو نيت)، وكلها عينات من مواقع إلكترونية مختلفة الفكر والتوجه، وبهذا الأسلوب تم تسجيل كل المحتويات المنشورة عبر تلك المواقع الإلكترونية، بشأن الجرائم التي وقعت في العراق عام ٢٠٢٤.

الحدود الزمنية

تم تحديد الفترة الزمنية، التي سوف تطبق عليها الدراسة، (3 شهور بنظام الحصر الشامل) في عام ٢٠٢٤ وذلك للأسباب الآتية:

1. تزايد معدلات الجرائم في العراق مقارنة بالأعوام السابقة ويعزو البعض أسباب تصاعد مستويات الجرائم في العراق بشكل رئيس إلى؛ ضعف سلطة القانون غير المفعلة بشكل جدي نتيجة الفساد، فضلاً عن بروز دور العشيرة إلى الواجهة بشكل خطير، ما يفوق دور القانون والسلطات الحكومية.

2. وفقاً لصحيفة "اندبندنت عربية"، صرح مدير عام التدريب والتأهيل في وزارة الداخلية العراقية جمال الأسدي، أن معدلات الجريمة في العراق في عام 2019، وعلى الرغم من انخفاض أعداد جرائم القتل حينها إلى نحو 4180، إلا أن عام 2020 شهد ارتفاعاً كبيراً، لتسجل البلاد أكثر من 4700 حالة، وتصدر العراق الدول العربية التي ارتفعت فيها معدلات جرائم قتل بدوافع جنائية في عامي 2021-2022.⁽²⁸⁾

أداة جمع البيانات

تستخدم الدراسة أداتي صحيفة تحليل الأطر الخبرية، وأداة صحيفة الاستقصاء. تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يهدف إلى التعرف على الأطر الخبرية، التي يتم من خلالها تحليلي أخبار الجرائم في المواقع الإخبارية العراقية، من خلال إجراء دراسة على عينة من المواقع الإخبارية العراقية على اختلاف توجهاتها، وفي هذا الإطار سوف يتم استخدام الأدوات التي تقيس ما هو مطلوب قياسه في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها كالتالي:

1. مسح المضمون الإخباري حول موضوع الدراسة في المواقع الإخبارية العراقية محل الدراسة باستخدام:

تحليل الخطاب Discourse analysis؛ ويستعين به الباحث بهدف التركيز على تحليل القوى الفاعلة والأطر الخبرية، للكشف عن الأفكار الأساسية التي يقدمها الخطاب، وهو مفيد للباحث في رصد أطر المعالجة لأخبار الجرائم في العراق، والشخصيات المحورية بها، والأطراف الفاعلة المرتبطة بالجريمة.

استمارة تحليل الأطر الخبرية؛ وهو أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهري، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون. حيث يوظف الباحث استمارة تحليل الأطر للتعرف على طبيعة المعالجة لأطر الجرائم في العراق موضوع الدراسة، من خلال رصد الأطر الخبرية المتكررة مع المواقع محل الدراسة على اختلاف سياساتها.

نتائج الدراسة التحليلية

يُمكن تلخيص أبرز نتائج الدراسة التحليلية للمعالجات الصحفية لقضايا الجريمة في النقاط التالية:

- ◆ كان لنمط ملكية الصحف والسياسة التحريرية لكل صحيفة تأثير على التغطية الإعلامية والأطر الإخبارية التي تم توظيفها في هذه المعالجات؛ إذ تنوعت الأطر التي تم توظيفها في تناول مواقع الدراسة لقضايا الجريمة، ففي الوقت التي أبرزت فيه شبكة الإعلام العراقي جهود الدولة والقوات الأمنية في وضع الاستراتيجيات والسياسات الأمنية لحماية المواطنين، من خلال الإطار الأمني ركز موقع رويداو على تقديم إطار النقد بشكل ملحوظ.
- ◆ ظهرت هيمنة الطابع الإخباري على الأشكال والفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة وذلك على مجمل تغطية صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وتراجع الاستخدام بنسب متفاوتة لأنواع الفنون الصحفية التفسيرية والتحليلية ومواد الرأي.
- ◆ سيادة الأشكال الخبرية الأشكال الخبرية (الخبر والتقرير الصحفي) التي تناولت قضايا الجريمة في المواقع الإخبارية عيّنة الدراسة الثلاثة (الشرقية نيوز، رويداو، شبكة الإعلام العراقي) كأعلى أشكال المادة الصحفية المستخدمة في تغطية موضوعات الجريمة، ويعد تقدم الأشكال الخبرية في التغطية الصحفية سواء الخبر بنوعيه أو التقرير الصحفي أمرًا يتناسب مع طبيعة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت والتي

تقوم على ملاحقة الموضوعات الساخنة أولاً بأول؛ وهو ما يتطلب تقديم المواد الخبرية؛ خصوصاً الخبر بوصفه من أهم الخيارات أمام الموقع الإلكتروني، وهذا يتناسب مع خصائص الإعلام الإلكتروني من حيث الفورية والتحديث المستمر للمضمون لتحقيق التغطية المستمرة.

♦ على صعيد الأشكال التفسيرية توصلت الدراسة إلى انخفاض الأشكال التفسيرية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة فكان العدد الإجمالي للتحقيقات ٤٣ تحقيقاً فقط من إجمالي ٥٩٩ موضوع صحفي، وهو ما يمثل نسبة ٧.٢٪ من إجمالي العينة، وهي نسبة تُعد ضعيفة خصوصاً في ملف ذو طابع مثير ومُخالف للقوانين وشائك كملف الجريمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عبد الله)²⁹ والتي اقترح فيها ٢١٪ من المعلمين بضرورة إجراء التحقيقات والحوارات حول جوانب العملية التعليمية لتفسير قضايا التعليم والتي لا يمكن تفسيرها بالخبر والتقارير الإخبارية فقط الأمر الذي يحسن ويفعل من المعالجة الصحفية في مجال إصلاح قضايا تطور التعليم قبل الجامعي.

♦ انخفاض مواد الرأي في عينة الدراسة ككل بحيث حظي المقال (عمودي) في موقع شبكة الإعلام العراقي بأعلى نسبة وهي 2.6٪، تلاه موقع الشرقية نيوز محققاً نسبة ١.٣٪، وأخيراً موقع رووداو بنسبة ٠.٦٪، بينما حظي (الحوار) بنسب ضئيلة للغاية لم تتعدى نسبة ٢٪ في الإجمالي الكلي للتناول في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، فظهرت الحوارات الصحفية على نحو ضعيف في ملف الجريمة.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة (أفنان طلعت)³⁰ والتي توصلت إلى انخفاض الأشكال التفسيرية كالتحقيق، أيضاً انخفاض مواد الرأي بل وانعدامها في بعض عينة صحف الدراسة والتي تمثلت في الإصدار الورقي لصحف الجمهورية واليوم السابع والوفد وصوت الأزهر.

♦ أظهرت الدراسة أن الجمهور المستهدف الذي استهدفته المواقع الإخبارية العراقية تمثل في الجمهور العام هو الجمهور المستهدف في نشر قضايا الجريمة المنشورة في مواقع الدراسة، ويرجع ذلك لطبيعة صحافة الجرائم والتي يكون الهدف من نشرها في المقام الأول العظة والعبرة من الأحداث ومن ثم فهي لم تخصص لجمهور ما دون غيره.

♦ تصدر موضوعات التغطية (الأمنية) موضوعات التغطية الصحفية عن قضايا الجريمة، فحظيت قضايا الأمن بوجه عام على المركز الأول، وذلك في كل المواقع الإخبارية عينة الدراسة (الشرقية نيوز، رووداو، الإعلام العراقي)، وذلك بنسب (٥٢.٣٪، ٧١.٤٪، ٤٨.٢٪) على التوالي، وتفصيلاً كانت تغطية القضايا التي تمس القطاع الأمني للمواطنين أكبر موضوعات الجريمة في كل المواقع عينة الدراسة باعتباره أهم أنظمة الدولة للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.

♦ أظهرت نتائج الدراسة أن النطاق الجغرافي للمادة الصحفية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة تمثل في النطاق الجغرافي (المحلي)، فجاء النطاق الجغرافي (المحلي) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٤٪، ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن كافة المواقع

الإخبارية عينة الدراسة عراقية الأصل والمنشأ لذا من المؤكد أن تهتم بأخبار دولتها وتأتي أخبارها المحلية أعلى أولوياتها في التغطية الإخبارية، أيضا إن الغرض الأساسي من نشر قضايا الجريمة هو العظة والعبرة وتحقيق الردع لمن يرتكب هذه الجرائم وذلك من خلال تطبيق القانون، ومن هنا فقد أنصب اهتمام مواقع الدراسة بالنطاق المحلي وهو الأهم للقراء المحليين والذي يؤثر تأثيرا مباشرا في حياتهم.

◆ أظهرت نتائج الدراسة تنوع وتعدد موضوعات التغطية الصحفية حول قضايا الجريمة، فظهرت القضايا الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصاد، فيما جاءت القضايا الاجتماعية والأخلاقية في مراكز متأخرة، فأتضح انخفاض اهتمام المواقع الإخبارية بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية على وجه العموم؛ فاكثفت المواقع عينة الدراسة برصد أخبار بعض النماذج المشرفة.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تناولت تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية، والتي أظهرت في نتائجها تنوع وتعدد موضوعات التغطية حول صحافة الجريمة التي استخدمتها الصحف محل الدراسة، فجاء في نتائجها تصدر الموضوعات السياسية في صحف الدراسة كافة، الأمر الذي أدى إلى تراجع الاهتمام بالموضوعات الأخرى، فكانت فئة الموضوعات العسكرية في المرتبة الثانية، تلاها في المرتبة الثالثة فئة الموضوعات الأمنية.³¹

بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة تناولت معالجة الصحف الإلكترونية العراقية للقضايا الأمنية في العراق، فجاء في موقع صحيفة الصباح الموضوعات الأمنية في الصدارة الأطر الإخبارية المستخدمة بنسبة 16.9٪، أيضا في موقع الزمان فقد جاءت الموضوعات الأمنية في الصدارة بنسبة 16.1٪، بينما كانت الموضوعات الاقتصادية في الصدارة بنسبة 20.6٪، في موقع صحيفة طريق الشعب³².

◆ أظهرت نتائج الدراسة تنوع أساليب الإقناع العقلية المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة، فتنوعت ما بين استخدام (تصريحات مسؤول) وكانت في الترتيب الأول، وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة وذلك بنسبة 46.4٪، تلاها في الترتيب الثاني (نسب وإحصائيات) بنسبة 32٪، وكانت (شواهد) في الترتيب الثالث بنسبة 17.4٪، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت (القرارات) بنسبة ضئيلة وهي 1.7٪.

◆ أظهرت نتائج الدراسة تنوع أساليب الإقناع العاطفية المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة، فتنوعت ما بين استخدام أسلوب (الترهيب) وكان في الترتيب الأول، وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة وذلك بنسبة 25.5٪، ويعزو الباحث ذلك باعتباره أمر طبيعي ويتناسب مع قضايا الجريمة والتي يُعد الهدف من نشرها أخذ العظة والعبرة، وترهيب من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم، فضلا عن ترهيب المجرمين برادع القانون. تلاه في الترتيب الثاني (التعاطف) بنسبة 3.3٪، وكانت (السخرية) في الترتيب الثالث بنسبة 6.1٪.

♦ سيطرة العناوين الممتدة على العناوين المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وذلك في جميع المواقع عينة الدراسة (الشرقية نيوز، رووداو، الإعلام العراقي)، وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة جاءت العناوين (الممتدة) في الترتيب الأول وبصفة شبة أساسية بنسبة ٩٤.٧٪، يليها (العناوين العمودية) بنسبة ٥.٣٪؛ بينما لم تحظ العناوين (العريضة) وهي العناوين التي تشغل حيز ٦ أعمدة، و(المانشيت) بأي نسب لأنها عناوين تتناسب مع الصحافة الورقية بشكل أساسي.

وانفقت هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة (تسنيم رياض)³³ والتي كان في نتائجها أن العناوين المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة تمثلت في العناوين الممتدة الرئيسية في الترتيب الأول، وذلك في كافة المواقع عينة الدراسة (الأهرام، اليوم السابع، الوفد)، وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة جاءت العناوين (الرئيسية) في الترتيب الأول وبصفة أساسية بنسبة 100% ويرجع استخدام العناوين الرئيسية بصفة أساسية في كافة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة إلى طبيعة تحرير الأخبار على الموقع الإلكتروني والتي تتطلب عدم التوسع في عرض المادة الصحفية والتركيز على أهم تفاصيل الخبر وذلك بخلاف تحريرها في الصحافة الورقية والتي تتطلب التوسع في عرض الأخبار بكل تفاصيلها وجوانبها المختلفة.

♦ تشير نتائج الدراسة إلى عدم استخدام الفيديوهات في الموضوعات الصحفية المنشورة عن قضايا الجريمة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة (الشرقية نيوز، رووداو، الوفد) بدرجة كبيرة، وفي الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة جاء بديل (لم تستخدم) في الترتيب الأول بنسبة ٨١.٦٪، وفي المقابل جاء بديل (استخدمت) بنسبة ١٨.٤٪ في الترتيب الثاني.

♦ أظهرت نتائج الدراسة تنوع الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية عينة الدراسة فجا (الإطار الأمني) في الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٧٪، وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع عينة الدراسة، ويعزو الباحث هيمنة الإطار الأمني على الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الجريمة في مواقع الدراسة وهو أمر غير مستغرب نتيجة ضرورة إظهار دور وأهمية وجود رجال الشرطة من أجل القضاء على الجريمة والقبض على المجرمين، كما أن أقسام الشرطة من أهم مصادر الحصول على مثل هذه القضايا، وهناك علاقة قوية بين المرسلين ورجال الشرطة تمكنهم من الحصول على قضايا الجريمة.

ثم تلاه في الترتيب الثاني (إطار الصراع) بنسبة ٢٢.٣٪، ثم (الأطر القانونية) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠.٩٪، ثم (الأطر التهديد والتحذير) بنسبة ١٤.٩٪، ثم (إطار المؤامرة) في الترتيب الخامس بنسبة ١٢.٦٪؛ فيما جاء (الإطار الإنساني) في الترتيب الأخير بنسبة ١.٦٪.

♦ تنوع آليات التأطير الإعلامي في المواد الصحفية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة، بحيث كانت آلية (الإحصائيات) أعلى آليات التأطير المستخدمة ضمن آليات التأطير الإعلامي المستخدمة في المواد الصحفية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة

- الدَّرَاسَة، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٢٪ من الإجمالي الكلي للمواقع عَيَّنة الدَّرَاسَة، تلاها آلية (توظيف الصور) بنسبة ١٠.٤٪؛ بينما جاء (توظيف أكثر من آلية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٩.١٪، ورغم ذلك لاحظ الباحث تصدر (بدون آلية) للتأطير المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٤٪ وذلك عبر عدم توظيف التأطير الإعلامي في المواد الصَّحَفِيَّة المنشورة عِبْرَ المواقع الإخبارية عَيَّنة الدَّرَاسَة، بحيث اكتفت المواقع الإخبارية عَيَّنة الدَّرَاسَة بالخبر المجرد في الغالبية العظمى من موضوعات الجرائم التي تناولتها.
- ◆ أظهرت نتائج الدراسة تنوع وسائل إبراز المضامين الصَّحَفِيَّة المنشورة عِبْرَ المواقع الإخبارية عَيَّنة الدَّرَاسَة، وتصدرت العناوين والألوان المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠٪ كوسائل إبراز للقضايا المتعلقة بالجريمة في مواقع الدراسة، وهذا ما يميز المواقع الصحفية في قدرتها على استخدام وتوظيف الألوان دون أي عناء أو تكلفة، وذلك في جميع المواقع الصَّحَفِيَّة عَيَّنة الدَّرَاسَة (الشرقية نيوز، رووداو، الإعلام العراقي).
 - ◆ جاءت في المرتبة الثانية من وسائل الإبراز (الصور الثابتة) في الإجمالي الكلي للمواقع الإخبارية عَيَّنة الدَّرَاسَة بنسبة ٩٧.٣٪، كما جاءت في الترتيب الثاني أيضا في كافة المواقع الإخبارية عَيَّنة الدراسة.
 - ◆ يؤخذ على مواقع الدراسة عدم استخدام الأرضيات تماما كوسيلة من وسائل الإبراز التي يمكن توظيفها في الموضوعات المتعلقة بقضايا الجريمة، وخاصة باعتبار أن قراءة الحروف السوداء على أرضية بيضاء لفترة طويلة يرهق عين القارئ؛ ولا سيما على شاشات الأجهزة كالمبيوتر والموبايل، لذا يُعد استخدام الأرضية الرمادية من الإجراءات المريحة لعين القارئ، خاصة في التقارير الإخبارية الطويلة، كما قد تأتي استخدام الأرضيات كغرض تعبيرى أيضا يعبر عن بعض الحوادث والقضايا وهو ما يتناسب مع قضايا ملف الجريمة.
 - ◆ أظهرت نتائج الدراسة تنوع أهداف نشر المواقع الإخبارية عَيَّنة الدَّرَاسَة لقضايا الجريمة المنشورة عبرها، فتنوعت ما بين (إخبار وإعلام) في الترتيب الأول، وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع عَيَّنة الدراسة بنسبة ٩٨٪، تلاها (التوعية والإرشاد) بنسبة ٤٩.٧٪؛ ثم (شرح وتحليل) بنسبة ٢١.٤٪، وفي المرتبة الرابعة والترتيب الأخير جاء (توجيه الرأي العام) ممثلاً بنسبة ١٣.٧٪.
 - ◆ أظهرت نتائج الدراسة تنوع أهداف المُعالِجَة للمواد الإخبارية المنشورة عبر المواقع الإخبارية عَيَّنة الدَّرَاسَة، فتمثلت في (رصد وتحليل الواقع) في الترتيب الأول، وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع عَيَّنة الدراسة بنسبة ٨٩.٦٪، تلاه (الكشف عن جوانب جديدة) بنسبة ٣٤٪؛ ثم (لفت نظر القيادات) بنسبة ١٤.٥٪، وفي المرتبة الرابعة والترتيب الأخير جاء (النقد) ممثلاً بنسبة ٩.٧٪.
 - ◆ أظهرت نتائج الدراسة أنه جاء (عدم ذكر سبب) في مقدمة أسباب انتشار قضايا الجريمة المنشورة في مواقع الدَّرَاسَة، فتمثلت الترتيب الأول في الإجمالي الكلي لمُعالِجَة المواد الصَّحَفِيَّة في المواقع الصحفية عَيَّنة الدَّرَاسَة بنسبة ٥٣.٤٪، كما جاء في الترتيب الأول

أيضا في كافة المواقع الإخبارية عينة الدراسة، ويعود ذلك إلى سياسات المواقع الصحفية عينة الدراسة والتي آثرت عدم ذكر أسباب الجريمة، ربما لكيلا تُحسب كتبرير لها فجاءت غالبية موضوعات الجريمة دون ذكر الأسباب والدوافع التي أدت إليها.

♦ أظهرت نتائج الدراسة تنوع أسباب انتشار قضايا الجريمة المنشورة في مواقع الدراسة، فمثلت في المرتبة الثانية (داعش) في الإجمالي الكلي للمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة ٣١.٤٪، كما جاءت في الترتيب الثاني أيضا في كافة المواقع الإخبارية عينة الدراسة، فتناولت مواقع الدراسة الأعمال الإجرامية المنظمة والإرهابية التي يقوم بها تنظيم داعش الإرهابي، وفي المرتبة الثالثة (الغزو الأمريكي) في الإجمالي الكلي للمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة ١٤.٥٪، كما جاءت في الترتيب الثالث أيضا في كافة المواقع الإخبارية عينة الدراسة، فتناولت مواقع الدراسة الأعمال الإجرامية الناتجة عن الغزو الأمريكي للعراق الأمر الذي ساهم في خراب البلاد، كما أرجعت أسباب الجريمة في العديد من الموضوعات مع الوضع الأمني المتردي الذي يشهده العراق منذ الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣.

♦ كانت الصفحات الفرعية (الداخلية) كموقع لنشر قضايا الجريمة في الترتيب الأول في الإجمالي الكلي للمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة ٨٠.٩٪، ويعزو الباحث ذلك إلى الخصائص التي تتمتع بها الصحف والمواقع الإخبارية ومنها التخصص في المحتوى الصحفي، حيث يتم تخصيص صفحات داخل هذه الصحف لكل محتوى، فنجد صفحة الحوادث يعرض بداخلها أخبار وقضايا الحوادث والجريمة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حول تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية³⁴، فظهرت في نتائجها اهتمام صحف الدراسة بنشر موضوعاتهم وتغطيتهم للأحداث الأمنية في الصفحات الداخلية والأولى، وإن كانت قد ظهرت في الصفحات الداخلية على نحو أكبر.

• أن أشكال الصور المصاحبة لقضايا الجريمة المنشورة عبر المواقع الإخبارية عينة الدراسة تمثلت في (الصور الموضوعية) في الترتيب الأول في الإجمالي الكلي للمواقع الإخبارية عينة الدراسة بنسبة ٦٠.٤٪، كما تصدرت الصور الموضوعية الصور المستخدمة في كافة المواقع الإخبارية عينة الدراسة (الشرقية نيوز، رووداو، الإعلام العراقي) بالنسب التالية (٣٦.٨٪، ٨٦.٦٪، ٥٦.٥٪) على التوالي، ويعزي الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها الاعتماد على الصور التي تنشرها والصحف والمواقع الإخبارية الكبرى للأحداث المهمة، بالإضافة إلى ما توفره وكالات الأنباء الكبرى من صور إخبارية موضوعية لأهم الأحداث بشكل لحظي، فضلا عن طبيعة المحتوى المتعلق بالجريمة وسياسات وأخلاقيات نشر الصور الشخصية

• لم تحظى الرسوم بكافة أشكالها بأي استخدام وأي نسب، وذلك في كافة المواقع الإخبارية عينة الدراسة (الشرقية نيوز، رووداو، الإعلام العراقي)، بالرغم من نجاح توظيف الرسوم التعبيرية خاصة مع قضايا الجريمة وكونها ضمن وسائل الإبراز التي تعمل على جذب القراء للاطلاع على المادة المنشورة إلا إنه امتنعت كافة مواقع الدراسة عن توظيفها؛ لذا

يوصي الباحث بضرورة اهتمام المواقع الإخبارية عيّنة الدّراسة بتوظيف الرسوم ولا سيما الرسوم التعبيرية وذلك لأنها تخدم النص الصّحفي وتسهم في جذب انتباه القارئ وتأكيد النص الصّحفي والتعبير عنه، فضلاً عن الاستفادة من المزايا التي تقدمها التكنولوجيا في المواقع الصحفية من إمكانية توظيف أو استخدام الرسوم والصور المُعبّرة مع وفرة كم هائل من الصور التي تدعم إبراز الصّحيفة للموضوع وتعبّر عنه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دعاء عادل ٢٠١٥) ³⁵ إذ جاءت الرسوم البيانية والتوضيحية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١.٧٪ في توظيف الرسوم في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المواقع الصحفية.

• رصدت الدراسة تنوع مَصَادِر المادّة الصّحفيّة المنشورة عبّر المواقع الصحفية عيّنة الدّراسة، بحيث مثلت في (الموقع نفسه) في الترتيب الأول وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع عيّنة الدّراسة بنسبة ٦٥.١٪، وكذلك في الموقعين الصحفيين عيّنة الدّراسة (الشرقية نيوز، رووداو)، وذلك بنسب (٧٥.٤٪، ٨٧.٥٪) على التوالي، ورغم عدم مهنية هذا الإجراء وكان يفضل كتابة اسم أو توقيع المحرر الصحفي الذي تناول المادة بدلا من توقيع الموقع أعلى المادة، إلا أنه لوحظ ذكر نسبة كبيرة من المصادر داخل متن المادة كالصّريحات المنقولة عن الوزارات أو المسؤولين أو شهود العيان وغيرها من المصادر.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تناولت معالجة الصحف الإلكترونية العراقية للقضايا الأمنية في العراق، والتي أظهرت في نتائجها فجاءت فئة الصحيفة نفسها أو الموقع نفسه في صدارة في المصادر التي تعتمد عليها مواقع صحف الدراسة. واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع نتائج دراسة حول تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية³⁶، فظهرت في نتائجها اعتماد صحف الدراسة على مصادرهم الخاصة في تغطيتها لأحداث الجريمة.

• رصدت نتائج الدراسة وجود تباين كبير في استخدام الأدوات التفاعلية بين المواقع الإخبارية ضمن المادة الصّحفيّة المنشورة عبّر المواقع الصحفية عيّنة الدّراسة، وقد جاء في صالح موقع رووداو .

• جاءت خاصية (مراسلة الصحيفة) في الترتيب الأول كأحد أهم الأدوات التفاعلية بين المواقع الإخبارية ضمن المادة الصّحفيّة المنشورة عبّر المواقع الصحفية عيّنة الدّراسة، ممثلة بنسبة ٦٤.٦٪، فاستخدمتها موقعي (رووداو والإعلام العراقي)، في حين غفل موقع الشرقية نيوز عن إتاحتها على الرغم من إمكانية مراسلة الصحيفة عبر مواقعها المتاحة على السوشيال ميديا، إلا أنه بظل من الضروري توفيرها للقراء في الصفحة الرئيسية بشكل مستقل، فربما لا يمتلك بعض القراء مواقع شخصية لهم على بعض تطبيقات السوشيال ميديا.

• كانت كل من الأدوات التفاعلية (الروابط التشعبية، استطلاعات الرأي)، في الترتيب الثاني، وذلك في الإجمالي الكلي للمواقع الإخبارية عيّنة الدّراسة، ممثلة بنسبة ٣٦.٢٪، وهي نسبة استخدامها في موقع رووداو فقط، والذي انفرد باستخدام كافة الأدوات

التفاعلية مقارنة ببقية مواقع الدراسة، فتفوق الموقع باستخدام كافة الأدوات التفاعلية التي ساهمت في رواج الموقع وانتشاره إلى حد كبير، فضلا عن تحقيقها ليسر الاستخدام بالنسبة للقراء، فأتاح الموقع خاصية المشاركة في استطلاعات الرأي التي كان يجريها من فترة لأخرى في الصفحة الرئيسية، أيضا استخدم الموقع الروابط التشعبية في كافة الموضوعات المُحللة وإن لم يستخدمها في نص المادة كما هو متعارف عليه، لكن تم توفير الموضوعات ذات صلة بشكل جانبي على يسار متن المادة، للتوسع في متابعة الموضوعات وتحقيق التعمق المعرفي لدى القراء.

- انفراد موقع رووداو بتقديم خصائص إضافية ضمن الأدوات التفاعلية وهي خاصتي (الاستماع)، عبر إتاحة القدرة إلى الاستماع إلى نص المادة المحررة مسموعًا بإلقاء إعلامي محترف الأمر الذي يتيح للقارئ المُتَعَجِّل إمكانية الاستماع إلى المادة دون الحاجة إلى قراءتها أو توفيرًا لعناء قراءتها. أما الخاصية الأخرى فكانت التحكم في حجم النص، فنجح الموقع في توفير إمكانية التحكم في حجم النص، وهي خاصية متاحة في أعلى متن المادة المحررة المكتوب حرصًا منه على راحة القراء، وخاصة أن القراءة على شاشات الهواتف والأجهزة المحمولة حتى وإن كان بإمكان القارئ تكبير حجم الشاشة إلا أنه سيحتاج لإعادة ضبط اتجاه الشاشة للتمكن من القراءة ولكن بهذه الخاصية ليس على القراء سوى تكبير حجم الخط والقراءة مباشرة، الأمر الذي يساهم في راحة عين القارئ وخاصة أثناء القراءة لفترات طويلة.

مراجع الدراسة:

1. حاتم بديوي الشمري، وابتهاال جاسم رشيد، دور وسائل الاعلام في مكافحة وسائل الفساد العراق أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب، مجلد ٦، عدد ٤، 2016.
2. علي عبدالرحمن محمد ال عيده، دور الإعلام الجديد في محاربة الفساد: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، 2018.
3. بتول عبد العزيز رشيد العاني، معايير مصداقية منتجى المواقع الالكترونية الاخبارية العراقية: دراسة مقارنة للمواقع الالكترونية (شبكة اخبار النجف الاشرف - شبكة العراق الجديد الاعلامية في ديترويت- الوكالة الوطنية العراقية للأنباء (نينيا)، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية كلية الآداب، العدد 69، 2015، ص ص 1-37.
4. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص ص 69 - 75.
5. وفاق حافظ بركع، وظيفة الانفوغرافيك في تقديم المحتوى الإعلامي عبر صفحات المواقع الإخبارية العراقية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 22، 2021، ص ص 237-253.
6. Hashim, F. S., & Zainuldin, M. C. (2022). The Role of Social Networking Sites in Shaping Iraqi Public Trends about the Agendas of Alkadhimi's Government: Bagdad as a Modal. Review of International Geographical Education Online, 12(1), 468-479.
7. زغير ساجت الغريبوي، الاتجاهات الصحفية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية للصفحات الاولى في جريدة الصباح) من (2022/1/1 الى 2022/2/1). Journal of Education College Wasit University، مجلد 47، عدد 1، مايو، 2022، ص ص 315-38.
8. منى هاشم، الاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، العدد 14، 2022، ص ص 256-340.
9. فاطمة محمود الطلبياني، معالجة الصحافة الكردية للآزمات بين اقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2016.
10. Famulari, U., & Major, L. H. (2022). News stories and images of immigration online: A quantitative analysis of digital-native and traditional news websites of different political orientations and social media engagement. Atlantic Journal of Communication, 1-20.
11. دعاء خالد داود، تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور: دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية مجلس الوزراء، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 57، العدد 3، إبريل 2021، الصفحة 1537-158.
12. عبد الصادق حسن، أطر معالجة المواقع الإلكترونية لدور المؤسسات المصرية الرسمية في مجابهة الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات المغتربين نحوها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 70، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020، 215-333.

13. عبد الخالق إبراهيم زقزوق، الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد54، ج 2020، ص 6، ص 3978-3891.
14. Hai Ming, L., Gang, L., Hua, H., & Waqas, M. (2022). Modeling the influencing factors of electronic word-of-mouth about CSR on social networking sites. *Environmental Science and Pollution Research*, 1-18.
15. رنا سمير صديق، محددات تشكيل تحيزات التغطية الخبرية للأحداث الجارية في الصحافة المصرية : دراسة لآليات التحيز في بوابات الصحف الإلكترونية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.
16. حسني رفعت حسني عبدالاله، هاشم حسن التميمي. (2018). خدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية. *LAMI, AL-Bahith AL-A a*, 10(39), 246-233.
17. منى جمال بيوضة وآخرون، "دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية 3. العدد الخامس يناير 2016 الجزء الاول (2016): 254-223.
18. Schwalbe, C. B. (2006). Remembering our shared past: Visually framing the Iraq war on US news websites. *Journal of computer-mediated communication*, 12(1), 264-289.
19. محمد أحمد التجاني، وسارة محمد، تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة: دراسة حالة صحيفة الدار خلال الفترة من 2016 م-2018 م، مجلة القلزم للدراسات الإعلامية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة ام درمان الأهلية، عدد 1، 2021، ص ص 64-39.
20. أحمد سالم كساب، التغطية الصحفية الإلكترونية للجرائم المعلوماتية وعلاقتها باستخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2020.
21. أحمد إبراهيم عطية، الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2020.
22. Saidul I (2019). Cybercrimes and its effects on teens perceptions of social security: an emperical study, *international journal of Cyber Criminology*. (3) 2.
23. Mshana, J. A. (2015). Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in the Society-A Case Study of Tanzania. *Huria: Journal of the Open University of Tanzania*, 19(1), 72-87.
24. Herlina, M., & Jati, R. P. (2019, August). The Influence of Cybercrime Against Teenage Angst in Online Media. In *First International Conference on Administration Science (ICAS 2019)* (pp. 379-382). Atlantis Press.
25. أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات، 2015.

26. Epkins, H. D. (2011). Media Framing of terrorism: views of "front lines" national Security prestige press. University of Maryland, College Park.
27. شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث واستخداماته الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص ص 109، 110.
28. موقع اندبندنت عربية، العنف المجتمعي يطلق ناقوس الخطر في العراق، تاريخ الاطلاع 24 يونيو 2022، عبر رابط الموقع:
- <https://www.independentarabia.com/node/308046>³⁷
29. محمد عبد الله إسماعيل، "العلاقة بين التعرض للصحافة والاتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي"، مرجع سابق، ص ١٢.
30. أفنان طلعت عبد المنعم، "معالجة الصحافة المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعي وعلاقتها باهتمامات الجمهور ومتخذي القرار التعليمي"، مرجع سابق، ص ١٠٢.
31. عمر محمد عبد الله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نيوني وصلاح الدين والأنبار، بحث منشور في مجلة (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، مجلد 34، ص11، 2016).
32. مرتضى حسن علي، معالجة الصحف العراقية الالكترونية للقضايا الأمنية في العراق، بحث منشور في مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، (العدد الأول، مجلد 43، ص1021، 2019).
33. تسنيم رياض، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية لقضايا تطور التعليم قبل الجامعي، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو 2023)
34. عمر محمد عبد الله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نيوني وصلاح الدين والأنبار، بحث منشور في مجلة (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، مجلد 34، ص11، 2016).
35. دعاء عادل، أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الالكترونية، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥م)، ص ٤٤٨.
36. عمر محمد عبد الله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نيوني وصلاح الدين والأنبار، بحث منشور في مجلة (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، مجلد 34، ص11، 2016).

الحواشي المرجعية:

- (1) حاتم بديوي الشمري، وابتهاال جاسم رشيد، دور وسائل الاعلام في مكافحة وسائل الفساد العراق أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب، مجلد ٦، عدد ٤، 2016.
- (2) علي عبدالرحمن محمد ال عبده، دور الإعلام الجديد في محاربة الفساد: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، 2018.
- (3) بتول عبد العزيز رشيد العاني، معايير مصداقية منتجى المواقع الالكترونية الاخبارية العراقية: دراسة مقارنة للمواقع الالكترونية (شبكة اخبار النجف الاشرف - شبكة العراق الجديد الاعلامية في ديروبوت- الوكالة الوطنية العراقية للأنباء (نينا)، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية كلية الآداب، العدد 69، 2015، ص ص 1-37.
- (4) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة: عالم الكتب، 2000، ص ص 69 - 75.
- (5) وفاق حافظ برقع، وظيفة الانفورغرافيك في تقديم المحتوى الإعلامي عبر صفحات المواقع الإخبارية العراقية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 22، 2021، ص ص 237-253.
- (6) Hashim, F. S., & Zainuldin, M. C. (2022). The Role of Social Networking Sites in Shaping Iraqi Public Trends about the Agendas of Alkadhimī's Government: Bagdad as a Modal. **Review of International Geographical Education Online**, 12(1), 468-479.
- (7) زغير ساجت الغريباوي، الاتجاهات الصحفية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية للصفحات الاولى في جريدة الصباح) من (2022/1/1 الى 2022/2/1). **Journal of Education College Wasit University**, مجلد 47، عدد 1، مايو، 2022، ص ص 315-38.
- (8) منى هاشم، الاتجاهات الحديثة في بحوث الضوابط المهنية والأخلاقية في المواقع الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، العدد 14، 2022، ص ص 256-340.
- (9) فاطمة محمود الطالباني، معالجة الصحافة الكردية للامات بين اقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2016.
- (10) Famulari, U., & Major, L. H. (2022). News stories and images of immigration online: A quantitative analysis of digital-native and traditional news websites of different political orientations and social media engagement. **Atlantic Journal of Communication**, 1-20.
- (11) دعاء خالد داود، تعامل المواقع الرسمية والإخبارية مع الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور: دراسة تطبيقية لموقع اليوم السابع والصفحة الرسمية لمجلس الوزراء، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 57، العدد 3، إبريل 2021، الصفحة 1537-1588.

- (12) عبد الصادق حسن، أطر معالجة المواقع الإلكترونية لدور المؤسسات المصرية الرسمية في مجابهة الشائعات وانعكاساتها على اتجاهات المغتربين نحوها، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، عدد 70، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020، 215-333.
- (13) عبد الخالق إبراهيم زفوق، الأطر الخبرية للشائعات بالمواقع الإلكترونية وتأثيرها على الأمن القومي المصري: دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد54، ج 6، 2020، ص 3891-3978.
- (14) Hai Ming, L., Gang, L., Hua, H., & Waqas, M. (2022). Modeling the influencing factors of electronic word-of-mouth about CSR on social networking sites. *Environmental Science and Pollution Research*, 1-18.
- (15) رنا سمير صديق، محددات تشكيل تحيزات التغطية الخبرية للأحداث الجارية في الصحافة المصرية : دراسة لآليات التحيز في بوابات الصحف الإلكترونية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2018.
- (16) حسني رفعت حسني عبدالاله، هاشم حسن التميمي. (2018). خدمات المواقع الإلكترونية الإخبارية. *AL-Bahith AL-a a ,LAMI*، 10(39)، 233-246.
- (17) منى جمال بيوضة وآخرون، "دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني"، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية* 3. العدد الخامس يناير 2016 الجزء الاول (2016): 223-254.
- (18) Schwalbe, C. B. (2006). Remembering our shared past: Visually framing the Iraq war on US news websites. *Journal of computer-mediated communication*, 12(1), 264-289.
- (19) محمد أحمد التجاني، وسارة محمد، تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة: دراسة حالة صحيفة الدار خلال الفترة من 2016 م-2018 م، *مجلة القلزم للدراسات الإعلامية*، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة ام درمان الأهلية، عدد 1، 2021، ص 39-64.
- (20) أحمد سالم كساب، التغطية الصحفية الإلكترونية للجرائم المعلوماتية وعلاقتها باستخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2020.
- (21) أحمد إبراهيم عطية، الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو للأحداث الإرهابية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه الأحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2020.
- (22) Saidul I (2019). Cybercrimes and its effects on teens perceptions of social security: an emperical study, *international journal of Cyber Criminology*.(3) 2.

- (23) Mshana, J. A. (2015). Cybercrime: An Empirical Study of its Impact in the Society-A Case Study of Tanzania. *Huria: Journal of the Open University of Tanzania*, 19(1), 72-87.
- (24) Herlina, M., & Jati, R. P. (2019, August). The Influence of Cybercrime Against Teenage Angst in Online Media. In First International Conference on **Administration Science** (ICAS 2019) (pp. 379-382). Atlantis Press.
- (25) أشرف جلال، أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات، 2015.
- (26) Epkins, H. D. (2011). Media Framing of terrorism: views of "front lines" national Security prestige press. University of Maryland, College Park.
- (27) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث واستخداماته الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص ص 109، 110.
- (28) موقع انديبننت عربية، العنف المجتمعي يطلق ناقوس الخطر في العراق، تاريخ الاطلاع 24 يونيو 2022، عبر رابط الموقع <https://www.independentarabia.com/node/308046>
- (29) محمد عبد الله إسماعيل، "العلاقة بين التعرض للصحافة والاتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي"، مرجع سابق، ص ١٢.
- (30) أفنان طلعت عبد المنعم، "معالجة الصحافة المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعي وعلاقتها باهتمامات الجمهور ومتخذي القرار التعليمي"، مرجع سابق، ص ١٠٢.
- (31) عمر محمد عبد الله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نيوني وصلاح الدين والأنبار، بحث منشور في مجلة (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، مجلد 34، ص11، 2016).
- (32) مرتضى حسن علي، معالجة الصحف العراقية الالكترونية للقضايا الأمنية في العراق، بحث منشور في مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، (العدد الأول، مجلد 43، ص1021، 2019).
- (33) تسنيم رياض، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية لقضايا تطور التعليم قبل الجامعي، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو 2023)
- (34) عمر محمد عبد الله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نيوني وصلاح الدين والأنبار، بحث منشور في مجلة (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، مجلد 34، ص11، 2016).
- (35) دعاء عادل، أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الالكترونية، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥م)، ص ٤٤٨.
- (36) عمر محمد عبد الله، تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نيوني وصلاح الدين والأنبار، بحث منشور في مجلة (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، مجلد 34، ص11، 2016).
- 37) <https://www.independentarabia.com/node/308046>